بيـــان | واجب إغاثة مدينة دوما ....كي لاتتكرر بابا عمرو أخرى

اقتحمت قوات من الجيش السوري وعناصر من الأمن والشبيحة مدينة دوما بعد قصف يعتبر الأعنف من نوعه بالطائرات المروحية اضطر الجيش السوري الحر وعدد هائل من السكان يقدر بأكثر من 95 ٪ من أهالي المدينة إلى

اقتحمت قوات من الجيش السوري وعناصر من الأمن والشبيحة مدينة دوما بعد قصف يعتبر الأعنف من نوعه بالطائرات المروحية اضطر الجيش السوري الحر وعدد هائل من السكان يقدر بأكثر من 95 ٪ من أهالي المدينة إلى الهروب منها بعد أن قتل العشرات من أبنائها اثر القصف العنيف والمستمر والمتواصل وفي يوم الخميس وحده بتاريخ 2012-06-28 حصدت قوات الجيش السوري أرواح 71 مواطنا من أهالي المدينة .

هذا وقد هجمت قوات الجيش والأمن والشبيحة التابعين للنظام السوري على المشفيين الميدانيين الواقعين في شارع الجلاء و الذين هرب منهم الأطباء تاركين ورائهم عشرات الجرحى بينهم مالايقل عن 8 حالات حرجة جدا وهناك عدد من المرضى مستلقين على أراضي المشافي الميدانية وهناك تخوف من عمليات تصفية وإعدام تقوم بها قوات الجيش والأمن بحق المرضى كما حصل في حي بابا عمرو وعشرات المشافي الميدانية التي وقعت تحت سيطرت الجيش والأمن السوري سابقا .

رائحة الموت تفوح من المدينة والجثث منتشرة في الطرقات وعلى الأرصفة وقد عزل النظام السوري المدينة عن العالم الخارجي وقطع عنها الاتصالات والكهرباء والمياه وضرب طوق عسكري حولها ومنع دخول المساعدات والغذاء والدواء لأهالها .

وإننا في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان وفي الشبكة السورية لحقوق الإنسان نؤكد بدأ النظام السوري بقتل السكان في مدينة دوما ونهب ممتلكاتهم وبشكل منهجي وقد وصلت منذ قليل أعداد كبيرة من

سيارات الشحن الضخمه وتم قتل طفل بالسكين بالقرب من مسجد حسيبة وقد تستشري وتمتمد إن لم يتدارك المجتمع الدولي وعلى وجه السرعة الأمر.

ونطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم تجاه مايحصل في مدينة دوما والاسراع في اتخاذ قرارعاجل يعتبر المدينة منطقة منكوبة تتوجب تأمين ممرات إنسانية عاجلة لإخلاء الجرحى والنساء والأطفال والرجال ، ونحمل النظام السوري المسؤولية الكاملة لأعمال القتل والسلب والاغتصاب ولكل مايصدر عنها من ردات فعل .